

سياسة محلية

محاولات إسرائيلية مكشوفة للإلتفاف على «إتفاق الإطار»

تحفظ لبناني على روما ومداولات حول المشاركة



تخوف مغربون جنوبيون من أن تنعكس الحملات الجارية في ما يخص تمويل «حزب الله» من أفريقيا على أعمالهم التجارية ومصالحهم في القارة السمراء!



تساعل خبير اقتصادي: كيف يمكن المضي بتقديم مساعدات وزيادات على الرواتب في ظل انكماش اقتصادي تجاوز ٧٨% في الأشهر الأولى من هذا العام..



عادت الحجزات في الفنادق الى التراجع، بعد العودة الى خطاب الحرب، وارتفاع نبرة التحدي والكراهية بين الولايات المتحدة وإيران!

رئيس الجمهورية على ضرورة إلزام إسرائيل بوقف إطلاق النار بشكل كلي، والانسحاب التام من جميع الأراضي اللبنانية المحتلة، في وقت جزمته دوائر الرئاسة الأولى، بأن أي لقاء لن يحصل بين الرئيس عون ورئيس وزراء الاحتلال في واشنطن. إذ أن ما يهيم لبنان أولاً وأخيراً، هو وقف الاعتداءات الإسرائيلية بشكل كامل، إضافة إلى جلاء الاحتلال وعودة السكان والإفراج عن الأسرى وإطلاق عملية الإعمار.

في أساليب الماطلة والتسويق، للبقاء في المناطق التي يحتلها جيشها. في ظل عودة التوتر بين الولايات المتحدة وإيران، وما قد يتركه ذلك من انعكاسات على الصعيد الجبهة اللبنانية، توازياً مع محاولات إسرائيل التمدد العسكري، لاحتلال مرتفعات علي الطاهر، لما تشكله من موقع استراتيجي على درجة كبيرة من الأهمية.

إشادة دبلوماسية ببقاء رئيس الحكومة مع سفراء الاتحاد الأوروبي تفتح الباب أمام مصادر التمويل الدولية التي يحتاجها لبنان

عمر اليردان

في الوقت الذي تم تحديد الموعد الرسمي لزيارة رئيس الجمهورية جوزاف عون إلى واشنطن، في الحادي والعشرين من الجاري، للفاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب في البيت الأبيض، فإن لبنان لم يحسم موقفه بشكل نهائي بعد في ما يتصل بموعد ومكان جولة المفاوضات السادسة مع إسرائيل، والتي ذكر أنها ستعقد في إيطاليا الأسبوع المقبل. وهو أمر لا تتعامل معه بيروت بارتياح، بالنظر إلى محاولات إسرائيلية لم تعد خافية على أحد، تعتمد أساليب التسويق والماطلة في ما يتصل بتنفيذ «اتفاق الإطار» الذي تم التوافق عليه في واشنطن بين لبنان وإسرائيل. ولم يعد خافياً على أحد أن الاحتلال أراد من نقل مكان التفاوض إلى إيطاليا، السعي إلى التخلص من الضغوطات الأميركية من أجل تنفيذ ما تم التوافق عليه. ولم تستبعد مصادر متابعة، أن يصدر موقف لبناني متحفظ على عقد المفاوضات في إيطاليا، بانتظار نتيجة الاتصالات التي يجريها مع الجانب الأميركي. باعتبار أن بيروت تفضل أن تبقى المفاوضات مع إسرائيل في واشنطن.

وفيما ينتظر أن يلتقي الرئيس عون في الساعات المقبلة السفير الأميركي ميشال عيسى، للبحث في التحضيرات الجارية لزيارة الولايات المتحدة، لا يبدي المسؤولون اللبنانيون ارتياحهم مطلقاً لطريقة تعاطي الجانب الإسرائيلي مع النتائج التي أفضت إليها جلسات التفاوض الأخيرة في العاصمة الأميركية. وليس أدل على ذلك، أنه وبعد ما يقارب الأسبوعين على الجلسة الخامسة، فإن إسرائيل لم تستجب من المناطق التجريبية التي تم التوافق عليها، بانتظار ما سيقوم به الراعي الأميركي. في حين أن لبنان يرى أن إسرائيل لا زالت مستمرة

الجميل ووفد «كتائب» عند سلام دعماً لمواقفه: من يجر البلد إلى الولايات عليه أن يصمت



الرئيس سلام مستقبلاً النائب الجميل والوفد الكتائبي الموحّد

يضعون إيران أولاً». وأضاف: المطلوب اليوم تنفيذ هذا الاتفاق، وأن يضغط الجيش اللبناني بمسؤولياته كاملة، وأن يطبق ما ورد في هذه الورقة، بما في ذلك انسحاب إسرائيل من منطقة تجريبية، ودخول الجيش القوي بصورة جديّة، ومسح تلك المناطق، وإعطاء المجتمع الدولي برهاناً على أن لبنان قادر على بسط سلطته على أراضيه. وعندئذ يلتزم لبنان بما عليه، ويصبح التزاماً على إسرائيل أن تلتزم بدورها.

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميل، على رأس وفد ضم النائب إلياس حنكش، والوزير السابق إليي ماروني، وتقيب المحامين السابق فادي المصري، إضافة إلى نواب رئيس الحزب وأعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي.

وبعد اللقاء قال الجميل: جئنا للحديث عن الدور التاريخي الذي يقوم به الرئيس سلام، وعن وقوفه إلى جادة المسار السهول إلى استعادة الدولة، والتشديد على انسحاب إسرائيل من لبنان، وكل المواقف الكبيرة التي اتخذها، والتي شكّلت تقاطعاً كبيراً مع مواقف حرب الكتائب. وقد عبرنا عن فخرنا بادائه، وبشخصيته، وبشفافيته ونظافته، وبحسنه الوطني.



الرئيسان عون و سلام خلال اللقاء، في بعدا أمس

جداء، ولكنه استثنائي، وهو ما يشكل للبنان فرصة ذهبية للخروج من أوضاعه الحالية، اقتصادياً وشركائناً على مفترق طرق، ولكن لدينا رؤية وأمل بالمستقبل بفضلكم. ومع ذلك لا يمكن إعادة الاستثمارات الخارجية إلى لبنان، إلا بتحقيق الأمن والاستقرار والسلم».

وبينهم من الطائفة الشيعية، التي دفعت الثمن الأكبر للحروب في لبنان، الذي اتخذناه، وادعو للحفاظ على إيمانهم بلبنان، لأنني أرى يقين أن الامم تتجه باتجاه الأفضل، رغم العراقيل والصعوبات، ولا شيء مستحيل في قاموسنا».

وكان زمكحل هنا في مستهل اللقاء، مؤكداً على أهمية وقف إطلاق النار، ورويته البناءة للبنان. وقال: «جئتم إلى رئاسة الجمهورية في وضع صعب

بالدولة ومؤسساتها وإداراتها. وعرض عون مع المدعي العام الحاج عمل النجيات العامة وشؤوناً قضائية أخرى، كما بحث مع سفير باكستان في لبنان سلمان اظهر دور باكستان في السعي إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

والتزم ببقاء رئيس الحكومة مع سفراء الاتحاد الأوروبي تفتح الباب أمام مصادر التمويل الدولية التي يحتاجها لبنان

التي يتوي القيام بها إلى تركيا، لانعقاد جلسة مجلس الوزراء اليوم في السرايا الكبير. إلى ذلك، توقع الرئيس عون في خلال لقائه وسعد الأعمال الدولي لرجال وسعد الأعمال اللبنانيين، عن تحمل زيارته المرتقبة إلى واشنطن ولقاؤه مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب إيجابيات لبنان، لأنها تترجم الاهتمام الأميركي غير المسبوق بلبنان، ودعم الولايات المتحدة لمسار إيجاد حل دائم لسلسلة الحروب والاعتداءات الإسرائيلية على بلدنا، وتحقيق الاستقرار في كامل منطقة الشرق الأوسط.

السنيرة يستكر الاعتداءات الإسرائيلية والإيرانية؛ تقاطع مصالح لإبقاء الوطن العربي في حالة ارتباك

أيوب تتقدّم بإسم «الجمهورية القوية» باقتراح إنشاء نظام خاص للإقامة الضريبية

وعلى وجه الخصوص الاعتداء الذي استهدف مؤخراً دولتي البحرين والكويت، وكذلك القصف والاعتداءات التي طال سفينتين سعودية وقطرية في مضيق هرمز.

وأدان الرئيس السنيرة الأيادي الخبيثة والجرمة التي قد طالت خلال اليومين الماضيين جنوب لبنان، كما والاشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي، فضلاً عن التفجيرات المرية والخطيرة وفق ما أشار إليه، ولا سيما بكونها ترافقت مع الزيارة التاريخية للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى سوريا، والتي يُصَدِّق منها إثارة الشكيب بقدره الشقيقة سوريا والمسؤولين فيها، على استعادة وتعزيز استقرار سوريا ونهوضها الوطني والسياسي المتكرر على دول مجلس التعاون الخليجي.

أبى الرئيس فؤاد السنيرة استنكاره وإدانتته الشديديتين لاستمرار وتصاعد الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وجنوبه، والتي كان آخرها الاستهداف المتعمد للربية الفاصلة إسبيرانزا غنخور، مما أدى إلى استشهادها هي وعائلتها في مدينة البنتبية. وهي الجريمة التي انارت استياءً وغضباً كبيراً لدى جميع اللبنانيين. ذلك بالإضافة إلى استمرار إسرائيل في اعتداءاتها على لبنان، والتي تسعى إلى تخالها إلى تقويض وإجهاض أي مسعى جدي لإقرار وقف دائم لإطلاق النار.

أيوب تتقدّم بإسم «الجمهورية القوية» باقتراح إنشاء نظام خاص للإقامة الضريبية

أيوب تتقدّم بإسم «الجمهورية القوية» باقتراح إنشاء نظام خاص للإقامة الضريبية

الضريبي إلى لبنان واستقطاب أموال جديدة نحو الاقتصاد المنتج، وهذا ما يمنح امتيازات مرتبطة بالإقامة أو التملك».

عقدت عضو كتل «الجمهورية القوية» النائب غادة أيوب مؤتمراً صحافياً بإسم التكتل في مجلس النواب، أطلقت خلاله «أقترح قانون إنشاء نظام خاص للإقامة الضريبية في لبنان»، وقالت: «خلال الأسابيع الماضية، أحالت الحكومة إلى مجلس النواب مشروع قانون عنوانه تحفيز الاستثمارات واعلنت أن هدفه استقطاب الرساميل إلى لبنان، وذلك من خلال تعديل بعض مواد قانون ضريبة الدخل وقانون رسم الانتقال، ورافق هذا المشروع نقاش واسع وحملة إعلامية كبيرة، تخللتها تعابير ومفاهيم متناقضة، فتحدث البعض عن الإقامة الذهبية، واعتبرها آخرون بيعاً للإقامة، فيما وصفها آخرون بأنها ملاذ ضريبية».

وأشارت: «وبعد دراسة المشروع، تبين لنا أن المشكلة ليست في المهور، بل في الوسيلة التشريعية المعتمدة لتحقيقه. فإشياء نظام للإقامة الضريبية لا يمكن أن يتم بمجرد له شروطه، والبيانه، وضماناته، تعديل بعض مواد قانون ضريبة الدخل، والإقامة الضريبية ليست ضريبة، وليست إعفاءً ضريبياً، وليست رسماً مقطوعاً، بل هي نظام قانوني واقتصادي متكامل، له شروطه، والبيانه، وضماناته،

جلسة لمجلس الوزراء اليوم في السراي

يعد مجلس الوزراء جلسة عند الثالثة من بعد ظهر الخميس الواقع في ٢٠٢٦/٧/٩، جلسة في السراي الكبير لمناقشة البحث في المستندات السياسية والأمنية والإنسانية، إضافة إلى البحث في بنود عادية ومتنظمة وشؤون وظيفية.

المتفي دريان استقبل سفير فرنسا مودعاً ويعين أول امرأة في أوقاف بيروت



المتفي دريان مستقبلاً السفير الفرنسي

المجلس الإداري لأوقاف بيروت، لتسجل بذلك أول حضور نسائي في موقع صنع القرار داخل دار الفتوى منذ تأسيس الجمهورية.

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى سفير فرنسا في لبنان هيرفيه ماغرو في زيارة وداعية، وجرى في البحث في الشؤون اللبنانية وتعزيز العلاقات بين البلدين.

والتقى جنان عبد القادر وتم التداول في الشؤون التربوية والتعليمية والأوضاع العامة.

ترزيان يقدم استقالته من لجنة الاقتصاد

تقدم النائب هاكوب ترزيان باستقالته من عضوية لجنة الاقتصاد والتخطيط في مجلس النواب، في كتاب وجهه إلى رئيس المجلس النيابي نبيه بري، طالباً بقبول استقالته اعتباراً من تاريخ تقديمها، أي إلى الأمام. شاكرًا رئيس مجلس النواب وأعضاء اللجنة على «التعاون خلال فترة عمله فيها»، وطلب واحترام التزامات لبنان الدولية».

تعين المصري

أصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان قراراً بتعيين المحامية زينة إبراهيم المصري عضواً في اللجنة القائمة بمهام أوقاف بيروت.

تعين المصري

أصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور عبد اللطيف دريان قراراً بتعيين المحامية زينة إبراهيم المصري عضواً في اللجنة القائمة بمهام أوقاف بيروت.



إسرائيل والإمبراطورية الجديدة في الشرق الاوسط

بين القوة العسكرية والنفوذ السياسي والمالي وإعادة تشكيل البيئة الإقليمية



الحلقة للدول المجاورة.

ويصرى بعض الباحثين أن أحد عناصر التفوق الإسرائيلي تغفل في الاستفادة من حالة التفردم والانقسام التي أصابت المنطقة. فالدول المتشغلة بأزماتها الداخلية وصراعاتها الطائفية والمذهبية والعرقية تفقد تدريجياً قدرتها على المنافسة أو المواجهة أو بناء مشاريع تنموية مستقلة. ومن هنا يعتقد هؤلاء أن تفكك البيئة العربية والإقليمية شكل عاملاً مساعداً في ترسيخ التفوق الإسرائيلي.

ويذهب أصحاب هذه المقاربة إلى أن الصراعات الطائفية والمذهبية والعرقية التي شهدها بعض دول المنطقة لم تكن مجرد أزمات داخلية عابرة، بل تحولت إلى أحد أهم عوامل إعادة رسم الخريطة السياسية للشرق العربي. فالدول التي كانت تمثل في الماضي مراكز قوة إقليمية أصبحت منشغلة بصراعاتها الداخلية، فيما تراجع مفهوم العمل العربي المشترك لصالح أولويات محلية وأمنية ضيقة.

كما يلفت هؤلاء إلى أن الصراعات الحديثة لم تعد تقتصر على الأرض والحدود، بل تشمل أيضاً المياه والطاقة والاقتصاد. ويستشهد في هذا السياق بالخلاف المستمر حول شطى النهرين الأوسطي وما يثيره من مخاوف لدى مصر والسودان بشأن أمنها المائي. كما يلفت أيضاً إلى تهديد البلدين ليست مجرد مورد اقتصادي، بل هي شريان الحياة ذاته. ويرى أصحاب هذه المقاربة أن اشتغال الدول العربية بصراعات داخلية وإقليمية متعددة يضعف قدرتها على التعامل الجماعي مع التحديات الاستراتيجية الكبرى.

ومن خصائص النفوذ في القرن الحادي والعشرين أن إضعاف الخصوم قد يكون أحياناً أكثر أهمية من تعزيز القوة الذاتية. فالحروب الطويلة والأزمات الاقتصادية والأصطرابات السياسية تستنزف الموارد البشرية والمالية للدول، وتؤدي إلى تراجع قدرتها على المنافسة والتأثير. والنتيجة النهائية كانت اختلالاً متزايداً في ميزان القوى الإقليمي لصالح إسرائيل.

وفي هذا السياق، عاد الجدل حول جنوب لبنان إلى الواجهة، فالبعوض يرى أن الاحتلال الإسرائيلي المتوسع لجزء من الأراضي اللبنانية، وما رافقه من تدمير وإفراغ للقرى والبنى التحتية وتهجير السكان، لا يمكن فصله عن سياق تاريخي أطول يعود إلى بدايات المشروع الصهيوني ومطالبه الحدودية الأولى.

ويستشهد أصحاب هذه المقاربة بما ورد في الدراسات التي تناولت الخطط «A» و«B» (Plan A/B) التي وضعتها القيادة العسكرية لهاغاناه في ربيع عام ١٩٤٨. فقد اعتبر المؤرخ الفلسطيني الدكتور وليد الخالدي أن تنفيذ هذه الخطة مرتبط في العديد من المناطق الفلسطينية بإفراغ القرى العربية من سكانها وتدمير عدد كبير منها. كما رأى المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه في كتابه «التطهير العرقي في فلسطين»، أن الخطة دالت شكلاً الإطر العملياني الذي استخدم لتنفيذ عملية واسعة النطاق أدت إلى تهجير أعداد كبيرة من الفلسطينيين وإحداث تغيير ديموغرافي جذري في فلسطين.

وقد وثق وليد الخالدي في كتابه المرجعي «كي لا نُنسى» (All That Remains) من صغائر مئات القرى الفلسطينية التي أُخليت من سكانها أو دُمّرت خلال حرب ١٩٤٨. كما رأى المؤرخ الإسرائيلي إيلان بابيه في كتابه «التطهير العرقي في فلسطين» أن تلك العمليات لم تكن مجرد نتائج جانبية للحرب، بل جزءاً من سياسة هدفت إلى خلق واقع ديموغرافي جديد. وتكتسب هذه الشهادات أهمية خاصة لأنها تصدر عن مؤرخين ينتميان إلى خفتين قوميتين مختلفتين، وإن اختلفت قراعاتهما لبعض التفاصيل والأحداث.

ورغم اشتراك الجدل بين المؤرخين حول تفسير هذه الأحداث، فإن هناك اتفاقاً واسعاً على أن ١٩٤٨ أدت إلى تهجير مئات الآلاف من الفلسطينيين وتدمير أو إخلاء مئات القرى العربية.

ومن هنا يرى كثير من اللبنانيين أن مشاهد القرى المدمرة في الجنوب اللبناني وما رافقها من نزوح واسع للسكان تستدعي إلى الأذهان تجارب تاريخية سابقة في المنطقة. وهم يتخوفون من أن يتحول التطهير المؤقت إلى واقع طويل الأمد، أو أن يؤدي تدمير القرى والبنى التحتية العرابة إلى تغييرات ديموغرافية وجغرافية يصعب عكسها مستقبلاً.

وفي المقابل، نحت إسرائيل في إقامة علاقات طبيعية أو تقاهات استراتيجية مع عدد من الدول العربية المؤثرة. فقد وقعت مصر معاهدة سلام منذ عام ١٩٧٩، وانضمت إليها دول عربية أخرى عبر اتفاقات أبراهام، أيضاً أصبحت أولويات الأمن والتنمية والاقتصاد لدى العديد من الحكومات العربية تتقدم على أولويات الصراع العربي - الإسرائيلي التقليدي.

الوحدانية والاعتزاز لنا». وفي خضم هذه التحولات، برز الدور الإسرائيلي بصورة أكثر وضوحاً. فقد نفذت إسرائيل مئات الضربات العسكرية داخل الأراضي السورية، وسعت إلى منح تمركز قوي تعتمدها معادية بالقرى من حدودها. كما أثارت مواقفها المتعلقة ببعض الأقليات السورية، ولا سيما الدروز، نقاشاً واسعاً في المنطقة. فبينما تقدم إسرائيل هذه السياسة على أنها تعبير عن اهتمامها بامن هذه الجماعات، يرى منتقدوها أنها تدرج ضمن استراتيجيتها أوسع تقوم على بناء علاقات وتأثيرات داخل الكوئونات

كلمات

من نوادر أم كلثوم!

التفت كبار القوم في العالم، إلى الكلام الفكه، ونبغ منهم عدد من الفكهين، أنكر منهم الكاتب الأميركي مارك توين، والكاتب الإنكليزي الساخر برنارد شو. وفي دنيا العرب نثر الأصفهاني والحاجط وسواهما، والطريف أن من نوادر الفكتهين عندنا نوار كوكب الشرق أم كلثوم المعروفة برصانتها!

على الرغم من قلبها الفنية الجيدة من مثل: سيدة الغناء العربي وصاحبة العصمة وشمس الأصيل والست والجامعة العربية وفنانة الشعب... رصدت لها نوادر تنمّ عن عواطف قلبها وميول نفسها ولحجات صدرها ونزعات وتوقد بالذكاء ومخيلتها الجذبة. كانت أم كلثوم في إحدى الحفلات، فرماها بعض المدعوين بقطع اللبس فأخذت واحدة منها ووضعتها في قمها تحاول أن تديها قبل أن ينتهي عزف المقدمة والمبسبة باقية في قمها لا تدوب. أعيد عزف المقدمة مرة ثانية وثالثة والأستاذ يجاهد في إذابة اللبسة وابتلاعها. وكان أحمد رامي - وهو في طليع عشاق أم كلثوم - حاضراً فلما عرف العزف واشتاق إلى العزف فصاح: متى تغنين لنا؟ فاجابت على الفور: حتى نذوب...!

ونهدت الأنسة أم كلثوم إلى دائرة الريد، لتسلم كتاباً مضموناً باسمها. وكان الموظف الجالس في كوة الرسائل المضمونة، من هواة صوئتها الساحر، ولكنه لم يظفر برؤيتها من قبل. فلما تقدمت منه لتسلم كتابها سأله الموظف: أين الأنسة أم كلثوم؟ قالت له: أنا أم كلثوم غير أن الموظف لم يصدق ذلك، وكان يعتقد أن أم كلثوم ذات طول وبياض وسمنة، فقال لها: أنا لا أصدق أنك أم كلثوم المطربة الشهيرة، إلا إذا أتيت بشاهد أعرفه أو أظهرت هويتك الرسمية. فضحكت أم كلثوم، ورفعت صوتها بلغنا، وقالت: ما لي فنتن يلحظك الفكك وسلوك كل مليحة إلاك...!

وفي الحال ناولها الموظف الكتاب... وأقام أحد كبار الصريرين حفلة ساهرة، وكانت أم كلثوم مدعوة للثاء، في هذه الحفلة، ولم تكن أبداً ما شاء لها الإبداع وبعد أن أتت من الوصلة الأولى من الغناء، قام الجميع إلى المتعصف (البوقية) وسارت أم كلثوم بين الرحومين: حسين باشا رشدي وأحمد بك شوقي وكلاهما شيخ مقوس القامة... وقال لها أحد الحاضرين مازحاً: أنت الآن يا أنستي محروسة بعظيمين خطيرين... فضحكت الأنسة ونظرت إلى يمينها ويسارها وقالت: نعم أنا محروسة لأنني بين قوسين!

وكانت أم كلثوم تنشد في أحد المسارح قصيدة «غيري على السلوان قادر» ولما وصلت إلى قولها: لي في الغرام سريرة والله أعلم بالسرائر... كان من ثاني السرائر... كان فقالت أم كلثوم: «ليه» كنت نايم...!

لبيت «العينين» بالذهن اللبناني يستمؤون، ولو في حقدهم أو قفاهتهم، بما في روح أم كلثوم!

د. جهاد نعمان، جليل

أساتذ في المعهد العالي للذكوراه استقبلت بلدية قب الياس - وادي الدلم السفير البرازيلي في لبنان تارسيزيو كوستا، وكان في استقباله رئيس اتحاد ليدان البقاع الأوسط ورئيس البلدية صلاح طالب، وأعضاء المجلس البلدي، والمختارين، ورؤساء وأصحاب النوادي الاجتماعية والرياضية والتربوية في البلدة، ورافق السفير تارسيزيو كوستا وفد دبلوماسي والقنصل الفخري لدولة البرازيل في لبنان سهام الحارثي التي كان زارها أيضاً في القنصلية البرازيلية الفخرية في قب الياس. وتوجه طالب إلى السفير البرازيلي قائلاً: «هذه الزيارة تؤكد عمق العلاقات اللبنانية

اجتماع السقيفة... المؤتمر التأسيسي لمواطنة المدنية المسؤولة



د. سمير حسن عاكوم

الانقسام وتحفظ وحدة الجماعة. ومن اللافت أن أبا بكر لم يبدأ بترشيح نفسه بل اقترح ميايعة عمر بن الخطاب أو أبي عبيدة بن الجراح، غير أن كليهما رفض معتبراً أن أبا بكر هو الأجدر بهذا المنصب لما امتاز به من ساقفة في الإسلام وقرب من الرسول ﷺ وثقة عامة بين المسلمين، وانتهى الاجتماع بمبايعته خليفة، ثم استكمل البيعة العامة لاحقاً، لتبدأ أول عملية انتقال للسلطة في المدينة وليتفرغ المسلمون بعد ذلك لتشجيع نبيهم ﷺ. وقد استقرت مرجعية الجماعة السياسية وفق معايير، قواعد وأخلاقية الشورى التي علمهم إياها.

وبصرف النظر عن اختلاف المؤرخين في بعض تفاصيل السقيفة أو تباين قراءاتهم لهذا الحدث، فإن الثابت أنها مثلت أول محاولة عملية وناجحة لمعالجة انتقال السلطة بعد وفاة النبي ﷺ، وعكست إدراكاً عميقاً لخطورة الفراغ السياسي وضرورة وجود مرجعية جامعة تحفظ وحدة المجتمع وتمكن القيمة التاريخية لهذا الحدث ليس في أسماء الأشخاص بل في حماية المواقف إلى حياة المؤسسات، ومن تقاسم النفوذ إلى حياة دولة العدالة وسيادة القانون. فالعقد الدستوري الجاهلي، وبعد أكثر من أربعة عشر قرناً تبدو الحاجة ملحة إلى استلهام تجربة المدينة المنورة ومن صحيفة المدينة ومن اجتماع السقيفة، ليس شكل النظام السياسي في القرن السابع الميلادي، بل الفكرة المؤسسة التي جمعت هذه المحطات جميعاً، وهي أن بقاء الدولة مرهون بوجود مواطنة مسؤولة وقيم جامعة ومؤسسات قادرة على إدارة الاختلاف، وعقد اجتماعي يسمو على الأشخاص مهما عظمت مكانتهم.

وهذا هو التحدي الحقيقي الذي يواجه لبنان اليوم، الانتقال من دولة الزعامات إلى الدولة الدستورية ومن منطلق المحاصصة إلى منطلق المواطنة، ومن الانقسام العمودي إلى شراكة وطنية واعية تستلهم من تراثها أفضل ما فيه، وتبني مستقبلها بإدوات الدولة الحديثة لبقوى الدستور المرجعية العليا والعدالة أساس الحكم والمواطنة المسؤولة الركيزة التي يقوم عليها عمران لبنان الحضاري.

استمرارية السلطة وإدارتها بصورة تحفظ وحدة المجتمع. وبهذا المعنى يمكن النظر إلى السقيفة باعتبارها امتداداً سياسياً لمنطق الدولة التي أسست صحيفة المدينة لا أفندي معه. تكشف هذه التجربة من منظور علم الاجتماع السياسي عن انتقال تدريجي من الشرعية الكاريزمية المرتبطة بالقائد المؤسس إلى شرعية تستند إلى الشاور والبيعة والقبول العام. ولا يعني ذلك أن التجربة كانت مطابقة لمفاهيم الدولة الدستورية الحديثة وإدواتها، لكنها تقدم نموذجاً مبكراً لكيفية إدارة المرحلة الانتقالية بالبحث عن التوافق المستور والعدالة وسيادة القانون. ولعل أعظم ما يمكن أن نتعلمه من تجربة المدينة المنورة ومن صحيفة المدينة ومن اجتماع السقيفة، ليس شكل النظام السياسي في القرن السابع الميلادي، بل الفكرة المؤسسة التي جمعت هذه المحطات جميعاً، وهي أن بقاء الدولة مرهون بوجود مواطنة مسؤولة وقيم جامعة ومؤسسات قادرة على إدارة الاختلاف، وعقد اجتماعي يسمو على الأشخاص مهما عظمت مكانتهم.

لقد ان الأوان للانتقال من الولاية للزعامات إلى الولاية للدستور ومن حماية المواقف إلى حياة المؤسسات، ومن تقاسم النفوذ إلى حياة دولة العدالة وسيادة القانون. فالعقد الاجتماعي اللبناني كما تجسده مقدمة الدستور ينبغي أن يبقى المرجعية العليا التي يلتقي حولها جميع اللبنانيين، تماماً كما أدرك المسلمون الأوائل ضرورة المحافظة على وحدة جماعتهم السياسية في لحظة تاريخية بالغة الحساسية. وليس المقصود استنساخ نموذج تاريخي بل استلهام قيمه في تقديم الصلحة العامة، وضون الوحدة

في هذا السياق يمكن فهم «اجتماع سقيفة بني ساعدة» بوصفه استجابة عاجلة لحماية الكيان السياسي أكثر منه تنافس على السلطة، فقد اجتمع الأصنام الذين احتضنوا الدعوة ونصروا الرسول ﷺ فور إعلان وفاته وراوا أنفسهم أساسياً في قيام الدولة، فبدلوا في مستقبل القيادة وبرزت فيها صيغة تقويم على وجود «امير منا وامير مكنهم» في محاولة لتحقيق توازن بين الكوئونات الرئيسة للمجتمع الإسلامي. ثم حضر أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح ودار بينهم وبين الأصنام حوار سياسي أيقم البوضوح والصراحة، تناول أسس القيادة ووحدة الدولة ومقتضيات المصلحة العامة. عرض كل فريق حججه ودافع عن رؤيته قبل أن يتجه النقاش نحو البحث عن صيغة تمنع

مفتي مصر: الحضارة الإسلامية مشروع متكامل جمع بين بناء الإنسان وعمارة الاكوان

شاهد على ان الحضارة الغربية لا تعطي الحقوق لأصحابها، ولا تسعى إلى مصلحة الإنسانية جمعاء، وإنما تتجه إلى تحقيق مصالحها الخاصة ولو كان ذلك على حساب القيم والمثل الإنسانية العليا، وأن استحواض الحضارة الإسلامية اليوم ليس من باب الوقوف على الماضي والكفاء عليه، وإنما من أجل حت المسلمين على الاعتزاز بحضارتهم الإنسانية المتفردة، والعمل الجاد لاستعادة قيمها ومبادئها في الواقع المعاصر.



أكد الدكتور نظير العباد، مفتي مصر، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الأفتاء في العالم، أن الحضارة الإسلامية ليست مجرد مرحلة زمنية في تاريخ البشرية، ولا تجربة حضارية عابرة بين التجارب الإنسانية، وإنما هي مشروع حضاري متكامل جمع بين بناء الإنسان وعمارة الأكوان، وبين تهذيب الروح وإعمار الحياة، وبين رقي القيم وأزدهار العلوم، حتى استطاعت أن تقدم نموذجاً متوازناً يجمع بين متطلبات الدنيا ومقاصد الآخرة، ويحقق الانسجام بين احتياجات الإنسان المادية والروحية، وإن هذه الحضارة جعلت من الجمال قيمة شاملة تظهر طاهر الحياة وباطنه، كما تشمل الفرد والمجتمع وتحقق وال عمران، فغنيت بجمال النفس والخلق، كما غنيت بجمال الطبيعة والنباس والدين والمدينة، وجعلت الإحسان مبدأ يحكم علاقة الإنسان بربه ويفسده وبالكون من حوله، وفي الوقت ذاته فتحت أبواب العقل للنظر والتأمل والاكتشاف، وشجعت البحث والعلم، وحاربت الخرافة والوهم، وربطت بين التقدم المادي والارتقاء الأخلاقي، وهو ما منحها خصوصيتها الحضارية التي لم تستطع كثير من الحضارات القديمة أو المعاصرة الوصول إليها.

كما أشار إلى ان التسامح والسلام في الحضارة الإسلامية ليسا شعارين برفعان ولا موقفين ظرفيين تفرضهما المصالح أو التوازنات السياسية، بل كلاهما اصل راسخ من اصول هذه الحضارة، يستمد وجوده من العقيدة الإسلامية، ويستند إلى أحكام الشريعة، وتؤكد الأخلاق، وقد ترجمه المسلمون في ممارستهم عبر تاريخهم الطويل.

وتكلم اقرب المجتمع من هدايات الإسلام الصحيحة ازاداً عدلاً ورحمة، واتسعت فيه نوازل التعاضيل، وصرفت النظر عن دينه أو جنسه أو لونه أو لغته. كما ان الحدين عن التسامح في الحضارة الإسلامية لا يقتصر على كونه فضيلة اخلاقية، بل يمثل منظومة حضارية متكاملة قامت على بناء الإنسان، وإقامة العمران، وتحقيق العدالة، ونبذاة الحقوق، وإشاعة الأمن، وإرساء السلام بين الأفراد والشعوب، وهو ما شهد به كثير من المؤرخين والباحثين المخلصين قديماً وحديثاً.

وقال خلال كلمته في مؤتمر «الحضارة الإسلامية طريق التسامح والسلام والتعاون» الذي يقود بالعاظمة الأوركية تستند أن هذا التوازن الحضاري لم يتوافر - حتى الآن - في أي حضارة عرفتها البشرية، بما في ذلك الحضارة الغربية الألي المعاصرة، التي انهكت البشرية بالحروب الدامية، وأفتقدت إنسانيتها، وأماتت

دورة «التأسيس العقدي والفقهي» في المسجد النبوي

العلمية المتخصصة في العقيدة والفقه وأصول الفقه والقواعد الفقهية، التي جانب شرح عدد من المآون العلمية، يقدمها نخبة من العلماء والمثايخ، بما يسهم في ترسيخ المفاهيم الشرعية وتعزيز البناء العلمي لدى المستفيدين.

تطلق رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الدورة العلمية التخصصية بعنوان: التأسيس العقدي والفقهي، التي ستقام في رحاب المسجد النبوي خلال الفترة من ٢٩ محرم إلى ١٠ صفر ١٤٤٨هـ، بمشاركة نخبة من أصحاب المعالي والفضيلة، وذلك ضمن برنامجها العلمية الهادفة إلى نشر العلم الشرعي وتعزيز التفاصيل العلمي.

وتتضمن الدورة سلسلة من الدروس العلمية المتخصصة في العقيدة والفقه وأصول الفقه والقواعد الفقهية، التي جانب شرح عدد من المآون العلمية، يقدمها نخبة من العلماء والمثايخ، بما يسهم في ترسيخ المفاهيم الشرعية وتعزيز البناء العلمي لدى المستفيدين.

و يسألوك في الدين

حكم تغسيل المحارم بعضهم البعض عند الموت

ما حكم تغسيل المحارم بعضهم البعض في حال الوفاة عند عدم توفر رجل لتغسيل الرجال أو امرأة لتغسيل النساء؟

مدير عيود - بيروت

الاصل المقرر أن أولى الناس يغسل الميت من يوافقه في النوع؛ لأنه يلقى به وأقرب، فالرجال هم الذين يُغسلون الرجال، والنساء هم اللاتي يقومن بالزوج بتغسيل زوجته، أو تقوم الزوجة بتغسيل زوجها، فإن لم يوجد إلا مخزفة؛ فإنه يغسل مخزومه من فوق ثوب فوق ثوب كغسل للوردة أو مباشرة بيده؛ فيلغ على يديه نحو قماشة غليظة، والله اعلم.

الفتوى، ١٢٤٣	العصر، ٤:٢٧	الغرب، ٧:٥٧	العشاء، ٩:٣١
--------------	-------------	-------------	--------------

السفير البرازيلي يزور بلدة قب الياس؛ اللبنانيون أساس من المجتمع البرازيلي

اللبنانيون أساس من المجتمع البرازيلي

«اللبنانيون اليوم هم جزء أساسي من المجتمع البرازيلي ويتجاوز عددهم ثمانية ملايين لبناني وهذا العدد الإغترابي يفوق عدد اللبنانيين المقيمين في بلدهم الأم، وعليه ليس مستغرباً أن يضم مجلس النواب البرازيلي عشرة أعضاء من نوابه من أصل لبناني، وهذا ما يدل على عمق العلاقات والروابط العائلية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية بين سكان لبنان والبرازيل».

البرازيلية ووجود السيدة سهام الحارثي القنصل الفخري لدولة البرازيل ابنة قب الياس وهي موضع افتخار عندنا...». وقال: «هذا اللقاء يؤكد متانة واهمية التواصل الاقتصادي والدبلوماسي والثقافي متوجهاً بتجربة قلبية إلى أهلنا في البرازيل والإعتراب الذين ابقوا لبنان حاضراً في قلوبهم وكانت مشاريعهم حاضرة في بلاد الإغتراب وهم مصدر فخر واعتزاز لنا».

استقبلت بلدية قب الياس - وادي الدلم السفير البرازيلي في لبنان تارسيزيو كوستا، وكان في استقباله رئيس اتحاد ليدان البقاع الأوسط ورئيس البلدية صلاح طالب، وأعضاء المجلس البلدي، والمختارين، ورؤساء وأصحاب النوادي الاجتماعية والرياضية والتربوية في البلدة، ورافق السفير تارسيزيو كوستا وفد دبلوماسي والقنصل الفخري لدولة البرازيل في لبنان سهام الحارثي التي كان زارها أيضاً في القنصلية البرازيلية الفخرية في قب الياس. وتوجه طالب إلى السفير البرازيلي قائلاً: «هذه الزيارة تؤكد عمق العلاقات اللبنانية

بعد اللقاء في مبنى البلدية، انتقل الحضور إلى الحديقة العامة حيث كان لقاء بين أبناء البلدة والسفير البرازيلي.

مواضيع المائدة

